



مملكة البحرين
Kingdom of Bahrain

كلمة مملكة البحرين
في
المؤتمر 17 للأطراف في اتفاقية الامم المتحدة
الإطارية لتغير المناخ
دوربان - جنوب أفريقيا

يلقيها
الدكتور عادل خليفة الزياني
المدير العام لحماية البيئة والحياة الفطرية
رئيس وفد مملكة البحرين في المؤتمر

ديسمبر 2011م



مملكة البحرين
Kindgom of Bahrain

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدتي الرئيسة،

أصحاب السمو والمعالي والسعادة

السيدات والسادة الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسعدني ويشرفني أن أتحدث أمام جمعكم الكريم وأنقل لكم تحيات حكومة مملكة البحرين وتمنياتها لكم بالنجاح والتوفيق في تحقيق أهداف هذه الاتفاقية وتحقيق تطلعات العالم في حل أحد أكبر وأعقد القضايا التي تواجه العالم اليوم، ألا وهي قضية تغير المناخ العالمي.

كما ينتهز وفد مملكة البحرين هذه الفرصة ليتقدم بخالص الشكر والتقدير لفخامة السيد جاكوب زوما رئيس جمهورية جنوب أفريقيا ولحكومة وشعب جمهورية جنوب أفريقيا الصديق على كرم الضيافة واستضافة هذا المؤتمر في هذه المدينة الجميلة، والشكر موصول لكافة العاملين في سكرتارية الاتفاقية ومنظمي هذا الجمع الكريم، والشكر موصول أيضا إلى كافة المنظمات العاملة في مجالات حماية البيئة. كما أطلب منكم يا مساعد الرئيس نقل تهانينا إلى معالي الرئيسة لاختيارها لقيادة هذا المؤتمر، ونود من الرئاسة التكرم بتسجيل كلمة مملكة البحرين في محاضر هذا الاجتماع.



مملكة البحرين
Kingdom of Bahrain

سيدتي الرئيسة

أصحاب السعادة

تعتبر مملكة البحرين إحدى الدول النامية الجزرية المكونة من أرخبيل جزر منخفضة الأراضي، وتعد من أكثر دول العالم كثافة سكانية حيث يقيم أكثر من 1,600 فرد في الكيلومتر المربع الواحد، وأن هذا العدد في ارتفاع مستمر حيث تضاعف خلال العقد الماضي، والأغلبية العظمى من السكان بنسبة تزيد عن 90% تقيم على السواحل المطلة على البحر. كما تقع معظم البنى التحتية على السواحل، مما يزيد القلق بتأثر المملكة بتداعيات ظاهرة تغير المناخ وتأثيرها على الإنسان والبيئة والموارد والبنية التحتية. كما أن التكيف مع ظاهرة تغير المناخ وتداعياتها الكبيرة تتطلب قدراً كبيراً من التمويل تقدر بعشرات المليارات من الدولارات بحسب ما أظهرتها الدراسات التي قامت بها المملكة في تقرير بلاغها الوطني الثاني.

كما لهذه الظاهرة انعكاسات اقتصادية سلبية على كافة قطاعات الإنتاج المادي والخدمي للاقتصاد البحريني، لاسيما قطاع الطاقة والصناعة والنقل، الأمر الذي يترتب عليه القيام بإجراءات احترازية ذات كلفة إضافية كبيرة للتكيف مع هذه الانعكاسات.



مملكة البحرين
Kingdom of Bahrain

سيدتي الرئيسة

أصحاب السعادة

لا يخفى عليكم أن مملكة البحرين من أوائل الدول التي شاركت الأسرة الدولية جهودها وتعاونها للتصدي لظاهرة الاحتباس الحراري منذ ما قبل قمة الأرض. وهي اليوم، تشارك كافة دول العالم قلقها بشأن تزايد المخاطر المحدقة بالعالم مع تفاقم مشكلة هذه الظاهرة.

وقد بذلت مملكة البحرين بتوجيهات من قيادتها الحكيمة وحكومتها الرشيدة جهوداً مضيئة للتصدي لمشكلة التغيرات المناخية، والاسهام بحصتها في الجهود العالمية الرامية لمكافحة هذه الظاهرة، حيث اتخذت العديد من الخطوات والإجراءات لتخفيف الانبعاثات، ومن أهمها تشجيع الشراكات التكنولوجية من خلال تحفيز المبادرات الخضراء ونقل التكنولوجيا والاستثمار في مصادر الطاقات المتجددة، ووضع سياسات تتماشى مع إجراءات التخفيف والتكيف.

سيدتي الرئيسة

أصحاب السعادة

إن مملكة البحرين تؤكد وتشارك مجموعة الدول النامية على أهمية استمرار العمل بالآليات الحالية التي تُنظّم عمل الأسرة الدولية وتعاونها في كيفية التعامل مع ظاهرة التغيرات المناخية من خلال الإبقاء على اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ كمرجعية إطارية للتعاون الدولي



مملكة البحرين
Kindgom of Bahrain

طويل الأجل، واعتماد الفترة الثانية لبروتوكول كيوتو. كما تؤكد المملكة على مبدأ الشفافية في العمل التفاوضي خلال مؤتمرات الأطراف السنوية، وضرورة تفعيل أدوات وآليات التكيف والتمويل ونقل التكنولوجيا للدول النامية، لاسيما التكنولوجيا النظيفة والصديقة للبيئة.

إن مملكة البحرين تشاطر العالم القلق حول مستقبل العمل في هذه الاتفاقية، وتدعو كافة الأطراف في هذا المؤتمر لمواصلة نجاح المؤتمر السادس عشر، وتفعيل اتفاق كانكون بصورة كاملة وواضحة، وإيجاد آلية عملية لتنفيذ الصندوق الأخضر للمناخ.

وفي الختام، إذ نتطلع لنجاح هذا المؤتمر، يسرنا أن نهنيء دولة قطر الشقيقة على اختيارها لإستضافة المؤتمر القادم في عام 2012، متمنين للجميع التوفيق والنجاح في هذا المؤتمر وتحقيق آمال كافة شعوب الأرض المتطلعة لتوافقنا حول القضايا الرئيسية لتغير المناخ. كما تؤيد وتدعم مملكة البحرين مطلب دولة فلسطين لكي تكون جزء فعال في منظومة هذه الاتفاقية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،